

صحيفة معلومات استراتيجيات التهدة

توجيهات:

- بعد مشاهدة الفيديو، ناقشوا النهاية. في المشهد الأخير، يرمي الصبي المطوية المجدّعة على المتجر ما يثير غضب هذا الأخير. قد يكون ذلك قد تسبب بمواجهة عنيفة. شدّدوا على أهمية تعلّم كيفية تخفيف أو تهدئة الحالات التي قد تكون عنيفة. وزعوا صحيفة معلومات استراتيجيات التهدة وراجعوها.
- قسّموا الطلاب إلى مجموعات صغيرة واطلبوا منهم وضع نهاية بديلة للقصة. يمكن أن يستخدم الطلاب استراتيجيات متنوعة للتهدة لمساعدة الشخصية الرئيسية في تقادي مواجهة عنيفة في نهاياتهم البديلة. اطلبوا من المجموعات تمثيل أدوار نهاياتهم البديلة.

استراتيجيات التهدة:

- تعتمد قدرتك على تهدئة وضع عنيف محتمل على ما تفعلونه وما لا تفعلونه. يمكن أن تساعد الاستراتيجيات التالية في تخفيف خطر حالات العنف المحتملة التي يجد ضحايا الاتجار بالبشر نفسه فيها غالباً.
- ✓ لا تتحدوا الشخص أو تهدّوه. الاستجابة لتهديد بتهديد أو بعدائية قد تؤدي إلى تصعيد الوضع. قد يجد الشخص نفسه مدفوعاً إلى الاستجابة بمزيد من العنف. مثلاً الرد بـ "هل هذا تهديد؟" قد يلاقي رداً "نعم، هذا تهديد. ما الذي ستفعله حيال ذلك؟". هذا تصعيد شفهي يجعلكم أقرب إلى مواجهة عنيفة.
 - ✓ حافظوا على هدونكم. حاولوا الإصغاء وحاولوا ألا تبالغوا في رد فعلكم. حاولوا الاستجابة بطريقة لا تصعد الحالة ولكن ساعدوا الشخص في التفكير بالتبعات المحتملة لسلوكه وأفعاله.
 - ✓ تأكدوا من مشاعرهم. التأكيد ليس مرادفاً للموافقة. قد تقولون "أفهم أنك غاضب ولكن هل هناك سبيل آخر لحل هذه المشكلة؟" ففكر بما قد يحصل لو فعلت ذلك".
 - ✓ تحلّوا بالاحترام. استخدموا عبارات وإيماءات تتسم بالاحترام. لن يؤدي عدم التحلّي بالاحترام إلا إلى تصعيد الوضع.
 - ✓ انتبهوا إلى الدلائل غير اللفظية. كونوا متيقّظين من الدلائل غير اللفظية. قد تدلّ على النية بشكل أفضل من الكلمات.
 - ✓ تحكّموا بصوتكم. نبرة صوتكم قد تؤثر على الوضع. مثلاً، قد يشير خفض صوتكم إلى عدائية بينما قد يعطي رفع صوتكم انطباعاً بالحماسة أو الاضطراب. حالوا التحدث بطريقة بطيئة وهادئة ومريحة وإنما صارمة. سيساعدكم ذلك في التحكم بشكل أفضل بنبرة صوتكم بطريقة توحى بالثقة.
 - ✓ اعتمدوا وضعية منفتحة. الوضعية هي كيف تكون وضعية جسديكم وقد تبعث مؤشرات على أحاسيسكم ونواياكم. الوضعية المنفتحة التي توحى بالثقة التي قد تبدو حازمة وليست عدائية مفرطة. أما الوضعية المنغلقة فقد توحى بالتهديد.

الوضعية المنغلقة:

- الإنحاء
- الوقوف على مقربة جداً من الشخص
- الوقوف وجهاً لوجه مع الشخص

- الوقوف على مقربة جداً من الشخص بحيث يكاد أنفيكما يتلامسان
- توجيه إصبع إلى الشخص
- لمس الشخص
- وضع اليدين على الخاصرة
- تكتيف اليدين

الوضعية المنفتحة:

- الوقوف بشكل مستقيم
 - الوقوف وجهاً لوجه مع الشخص
 - المحافظة على مسافة شخصية تتراوح بين 45 سم و1.2 متر
 - الذراعان مدودان على جانبي الجسد
- ✓ **المحافظة على وضعية الحماية الذاتية.** حركوا جسدكم بحيث تكون المسافة بينكم وبين الشخص المضطرب بطول ذراع. تسمح لكم بهذه المسافة بعدم التعرض للمس أو الإمساك أو الضرب أو الركل أو السيطرة.
- ✓ **انتبهوا إلى ما يحيط بكم.** بينما تحاولون تهدئة الوضع وتهدئة الشخص، ابحثوا عن مسار للهروب. هل هناك مبنى أو مؤسسة قريبة تقدّم لكم تغطية أو ملجأ حتى وصول المساعدة؟
- ✓ **السلامة بالأرقام.** إن لم تكونوا قادرين على الهرب، حاولوا التحرك إلى مقربة من مكان يتجمّع فيه الناس واطلبوا المساعدة عبر هاتفكم الجوال. إن كان شخص على مقربة منكم، حاولوا الاستنجاد به. في حال لم يكن هناك أحد حولكم، حاولوا البقاء في موقعكم الحالي بدلاً من الانتقال إلى موقع آخر مع الشخص.